

دور المسيحيين الثقافي في بلاد ما بين النهرين

الأب حبيب هرمز
الأربعاء 13 نيسان 2009- لندن

مقدمة

الكتابة عن التوأمة المسيحية في العراق ليس بالسهل، خصوصاً عندما يراد من الكاتب اختصار جهود شعب لمدة 2000 سنة في صفحات لا تتجاوز عدد أصابع اليدين. سأحاول التركيز على الجانب الثقافي فقط لأهميته في منح الهوية للشخص وللجماعة لأن الثقافة جزء اساسي من حياة الشخص بالإشتراك مع الجانب الإيماني والديني. كما سأطرق الى أهمية هذا الدور في الحوار الإنساني.

مهما كتبنا وتحديثنا عن دور المسيحيين الثقافي فإننا نعلم ان العديد منهم عملوا بصمت خلف الكواليس. البحث سريع الإعداد. ولكن يمكن تلخيص رسالة كل هؤلاء بأنهم سعوا للقول والعيش وفق إيمانهم ان المجد لله هو في العلي وعلى الأرض السلام. للمسيحي طابع الإنفتاح وحب المعرفة والفنون، ويعتبر راعي الكنيسة معلم ابناءها، وكنيسته معلمة لشعبه.

كوخى

في عام 1929 تم في منطقة المدائن او سلمان بالك (طيسفون)، وبنوع أدق في "كوخى"، اكتشاف مقر الكرسي البطريركي لكنيسة المشرق، ويقع على بعد 30 كم جنوب بغداد ضمن بقايا كنيسة مبنية على أنقاض كنيسة أخرى. المصادر التاريخية العديدة تؤكد ان المسيحية دخلت منذ القرن الأول زرنا المقر وفيه كنيسة تعود الى القرن السادس بنيت فوق اخرى اقدم تعود الى القرن الثاني او الثالث.

المسيحية في وادي الرافدين تعود الى القرون الأولى حيث استقر اول مقر لرئيس كنيسة المشرق في سلمان بالك حتى القرن الرابع. ثم انتقل في الخامس والسادس الى الحيرة (4 ميل عن مدينة النجف و3 عن الكوفة)، فازدهرت المدينة لتحضن 44 ديراً. وعاد الى سلمان بالك مرة اخري في القرن السابع، ثم بغداد (الكرخ والشامية) وسامراء خلال الحضارة العباسية (القرون 8 الى 13). لقد ازدهرت المسيحية الى حد انها كانت ترسل بعثات تبشيرية وصلت الى الصين في القرن الثامن الميلادي.

خلال هجوم هولاكو ثم جنكيز خان (من سنة 1258) وبعدهما تيمورلنك 1336 ضعف ثم انتهى الوجود المسيحي في الجنوب والوسط حتى سهل نينوى خصوصاً في مطلع القرن الرابع عشر حيث انتقل المقر البطريركي الى الشمال في عدة مناطق منها كرمليس والموصل والقوش وجبل الشمال وجنوب تركيا. لقد عانت المسيحية كثيراً بسبب الاحتلال العثماني الذي اعتبرها طائفة معزولة، واجبروا على دفع الجزية والأتوات والضرائب. هذا في وقت قدر العلماء عدد الكنائس والأديرة والمدارس بـ 11000.

ولم تكن حالتهم احسن تحت ظل الاحتلال البريطاني حيث بعد مذابح 1915 في جنوب تركيا، تعرضوا الى حرب ابادة في شمال العراق. وكذلك الحال بين سنة 1933-1936 بقيادة بكر صدقي تم ذبح المسيحيين في الشمال ايضاً، ومرة ثالثة سنة 1959 وسنة 1969 من قبل الجيش الذي هدم عشرات القرى بعد سنة 1974 والى سنة 1990.

نستنتج ان المسيحية ازدهرت الكنيسة نوعاً ما خلال الحكم الملكي. لكن الإنككاسة كانت عندما قام النظام الجمهوري والنظام السابق بتهشيم القرى المسيحية وترحيل المسيحيين من شمال العراق الى الموصل وبغداد بعد سنة 1959.

ازدادت المعاناة خلال الحرب مع ايران حيث الطاعة الى الدولة جعلت المسيحيين يضطربون بحياة اكثر من عشرة آلاف شاب، واضحت آلاف النساء أرامل والآلاف من الأطفال يتامى حالهم مثل حال كل العراقيين. وبدأت هجرة مئات الآلاف الى دول الغرب حتى كانت الضربة الكبرى بعد سنة 2003 وحتى الآن فقد خرج مئات الآلاف ولم يبق سوى ثلث العدد قبل الحرب الأخيرة. كانت نسبة المسيحيين خلال العهد الملكي 5% وانخفضت حالياً الى 1% فقط! ومن المؤكد انه بدلًا من مليون وربع في الثمانينيات، بقي في العراق اليوم حوالي 300 ألف فقط للأسف.

البدء مع اللغة

كانت للغة الآرامية أهمية خاصة في وقت القرون المسيحية الأولى في منطقة الشرق الأوسط. وكانت الأبجدية أسلوب من الحروف المسمارية المعقدة، وكل سكان المنطقة سواء كانوا بنو إسرائيل أو كلدان أو آشوريون بدأوا يستعملون اللغة الآرامية في نشاطاتهم الثقافية وتعاملاتهم التجارية وحياتهم اليومية. صارت اللغة والتقاليد الرافدينية تهيمن على منطقة الشرق الأوسط وظلت هكذا حتى ميلاد المسيح، لا بل حتى مجيء الإسلام حيث حصل هبوط كبير في استعمال اللغة الآرامية وحلت محلها اللغة العربية في فترة الحضارة العباسية.

لقد اقتبس النحويون المسيحيون من اللغة اليونانية عدداً كبيراً من الألفاظ والمصطلحات الدينية والعلمية، وأخذوا أيضاً عن اليونان أصول قواعد اللغة اليونانية. فإهتمت المدارس في دراسة أصول اللغة الآرامية وخطوطها كالخط الكوفي الذي كان أصلا خط آرامي يسمى اسطرنجيلي (أي لأنه كرس لكتابه أسطر الإنجيل). فإهتموا في أدب اللغة اليونانية وشعرها فترجموا الألية والأونيس إلى لسانهم: كما فعل ثاوفيلوس من مدينة الراها سنة 875م.

لقد أتقن المسيحيون فن الترجمة ونجد أن خلفاء الدولة الأموية والعباسية قد استعنوا بهم كونهم يُتقنون اللغة اليونانية المزدهرة آنذاك واستمر ذلك حتى عهد الخليفة عبدالملك بن مروان 685 - 705 م الذي عَرَّبَ الدواعين وجعل اللغة العربية لغة رسمية لها.

المراكم الثقافية المسيحية في ما بين النهرين قبل الإسلام وبعده

المدارس

كان ولا زال لكل كنيسة في العراق مدرسة. هدف المدرس كان تعليم الطلبة عيش الإيمان ومقاماته مع أخوته وحتى من ليس بمؤمناً . ادى هذا الى التعمق في اسلوب الحوار الإنساني مع اليهود والصابئة والزرادشتين والمانوبين وغيرهم من الوثنيين أو لا ثم مع المسلمين بعد القرن السابع.

بدأت المدارس تهتم ايضاً بالعلوم والفلسفة بكل فروعها خصوصاً الطب والمنطق منذ القرن الرابع. ولغرض التأمل فقط نقول انه كان من بغداد والى قطر حوالي 150 كنيسة ودير الى حين مجيء المغول. وكان في العاصمة بغداد وحدها حوالي 15 كنيسة في القرن الثامن وكل كنيسة مدرسة ملحقة بها. وفي خبر قيل اسبوع لمسؤول آثاري في النجف وكربلاء انه تم اكتشاف 33 دير وكنيسة خلال السنوات الأخيرة ضمن اراضي المدينتين.

كانت هناك مئات المدارس المنتشرة في احياء وادي الرافدين في الأديرة والكنائس تعلم العلوم السريانية واليونانية... وكانت هذه المدارس يتبعها مكتبات، وفي المكتبات كتب مترجمة عن مؤلفات أرسطو وجالينوس وأبقراط كبار علماء ذلك العصر. وكان أبناء كنيسة المشرق نقلة الثقافة اليونانية إلى الامبراطورية الفارسية ثم إلى الخلافة العباسية كما سنرى أدناه جرداً مختصراً عن بعض المدارس آنذاك:

- مدرسة مار ماري في القرن الأول وتقع قرب العزيزية في دير قني وكان يحوي 100 غرفة للطلاب. واستمرت يخدم شعب وادي الرافدين الى القرن الثاني عشر الميلادي حيث تخرج منه 40 عالماً.
- مدرسة دير مار عبداً. القرن الرابع الميلادي تقع قرب قني ودامـت قرناً واحداً بسبب الملك فيروز
- مدرسة دير مار ميخائيل. القرن 4م تقع غرب الموصل. كان يدرس فيه احياناً 1000 طالب.
- مدرسة دير مار متى. القرن 4م. يسمى دير الألوف لأنـه كان يحوي الآلاف من الطالبـ.
- مدرسة دير بيت عابي. أسـست سنة 595م، وتقع غرب كركوك.
- مدرسة دير كليليـشـوع (بني في عهد الساسـانـيين) وتم تـعمـيرـها في القرـنـ الثـامـنـ. يـقعـ غـربـ بـغـدـادـ حالـياـ.
- مدرسة دير مار فـيثـيونـ (حوالـيـ 450م). تـقعـ فـيـ بـغـدـادـ.
- مدرـاسـ كـشـكـرـ (الـكـوتـ) القرـنـ 6ـمـ وـاستـمـرـتـ إـلـىـ القرـنـ 15ـمـ
- مدارـسـ الحـيـرـةـ قـ5ـمـ إـلـىـ قـ7ـمـ
- مدارـسـ كـرـكـوكـ قـ6ـمـ إـلـىـ قـ18ـمـ
- مدارـسـ اـرـبـيلـ قـ5ـمـ إـلـىـ قـ13ـمـ
- مدارـسـ بـلـدـ (اسـكـيـ موـصـلـ) قـ7ـمـ إـلـىـ قـ8ـمـ، سـنـدـخـلـ فـيـ التـفـصـيـلـ لـعـدـدـ مـحـدـدـ مـنـ المـدارـسـ
- مدارـسـ أـخـرىـ: الرـسـاقـ، إـيـثـ الـاـهـاـ (دـهـوـكـ حـالـيـ)، حـرـبـغـلـ، بـهـقـادـ، بـافـرـايـيـ، اوـانـاـ، نـحـشـيـرـوـانـ، رـادـانـ، بـيـثـ شـاهـاقـ. وـادـنـاهـ توـسـعـ بـسـيـطـ فـيـ بـعـضـ المـارـكـزـ المـهـمـةـ آـنـذاـكـ:

"مدرسة الرها" أو "مدرسة الفرس"

كما ذكرنا كانت اللغة والثقافة الركن الأساسي في اهتمام الكنيسة. في الرها كان هناك مدرسة رفيعة المستوى، أصبحت مهمة خصوصاً بعد مدرسة الفرس. أصل هذه المدرسة، أصبح مرتبطاً مع القديس أفرام عندما إننقل إلى الرها في 363. علم القديس أفرام التفسير الكتابي بالإضافة إلى الأمور العقائدية، ويستعمل الآرامية فقط حيث يتقاضى الفلسفة الإغريقية.

بعد ما أفرام (373+), أصبحت المدرسة حساسة للتقاليد اللغوية وفيها تم ترجمة العديد من الأعمال المكتوبة باليونانية إلى آرامية الرها. وبشكل تدريجي أصبحت المدرسة متعددة الإنطمة لا تعلم فقط علم اللاهوت والليتورجيا والدراسات الكتابية ولكن أيضاً الفلسفة والطب وعلوم الطبيعة وتاريخ العالم والجغرافية والموسيقى واللغات.

لقد أصبحت هذه المدرسة المركز الرئيسي للتعليم لأبناء كنيسة المشرق. وبدأت المدرسة بتكوين ما سمي "مدرسة الفرس" بما إنها تخدم أبناء كنيسة المشرق التي إستقرت بشكل رئيسي في عالم الإمبراطورية الفارسية. درس في هذه المدرسة طلاب من الإمبراطورية الفارسية بينما أسس السريان الغربيين والأرمن مدارسهم الخاصة.

لقد أغلقت المدرسة من قبل الإمبراطور زينو سنة 489 وهرب أغلب أعضاؤها إلى نصيبين وأسسوا مدرسة هناك، والتي أصبحت مركزاً للتعليم المسيحي الرئيسي لكنيسة المشرق.

مدرسة نصيبين

أسست ضمن عالم الإمبراطورية الساسانية بعد إغلاق "مدرسة الفرس" في الرها في نهاية القرن الخامس. كانت المسيحية تزدهر ضمن الإمبراطورية الفارسية خصوصاً بعد المصالحة سنة 410. أسست المدرسة من قبل أسقف نصيبين، برصوماً، الذي اختار رئيساً قادراً، نرساً، الذي جمع المعلمين والتلاميذ. أصبحت المدرسة مشاعلاً لكنيسة المشرق، حيث علمت أغلب رجال الدين. لقد نظمت وفق نموذج "مدرسة الفرس في الرها" معتمدة على لاهوت تيودور المصيحي.

إن بعض القوانين الأصلية "مدرسة نصيبين" تعطينا نظرة عن كيفية إدارة المدرسة آنذاك. كان الطالب منضبطون إلى حد كبير حيث كانوا يعملون صيفاً لجمع مصاريف الدراسة والعيش. العديد من المعلمين والمبشرين ورؤساء الجماعات الراهبانية وأعضاء المؤسسة الكنسية تم تدريبيهم في هذه المدرسة على مر السنين. في الحقيقة، حتى القرن السابع، كان كل رئيس وعالم ديني في كنيسة المشرق يعلم في مدرسة نصيبين. تم ترجمة العديد من النصوص الفلسفية والدينية المكتوبة باليونانية إلى الآرامية. وكان نرساً، الرئيس الأول للمدرسة، أحد أكثر الشخصيات المتفقة الرائعة في كنيسة المشرق، كان يلقب "قيثارة الروح القدس". كان شاعراً عظيماً، واعظاً، مفسراً، عالماً دينياً. تسبّب إليه 300 موعدة، ثمانون منها لا زالت موجودة.

مدرسة جنديسابور

أسست مدرسة جنديسابور من قبل خوسرويس أنوشاروان (531-578)، وأصبحت مشهورة خصوصاً بكليتها الطبية التي أسست من قبل المسيحيين اللاجئين القادمين من الإمبراطورية البيزنطية أثناء إضطهاد غير الخلقين: لقد استمر لفترة أطول من الإضطهاد الساساني (339-379). تقع المدرسة ضمن بلاد فارس حالياً، وكان كل العاملين فيها تقريباً من أبناء كنيسة المشرق، لقد واصلت تدريب اجيال من الإطباء وخدمت عدة حكام فرس وعرب فيما بعد.

تم إنشاءها لتخریج الأطباء، ومنهم سرجیس الرأسینی وأناثوس الآمدي وشمعون طیبوتًا والأسقف غریغوریوس والبطریرک ثیودوسيوس وغيرهم. نقلوا كتب الطب اليوناني إلى الآرامية والعربية ومنها كتب جالينوس.

مدرسة سلوقيا - طيسفون (المدائن)

توسعت كنيسة المشرق في بلاد ما بين النهرين، وتم تأسيس المزيد من مراكز التعليم. فقد أسس مار أبا المدرسة اللاهوتية سلوقيا قطيسفون في منتصف القرن السادس. كان زرادشتياً كبيراً حيث بعد تحوله للمسيحية درس في مدرسة نصيبين

وسافر الى مناطق كثيرة. وعند عودته الى بلاد فارس عٰلم في مدرسة نصبيين، وكتب العديد من التعليقات الكتابية وترجم أعمال يونانية عديدة. انتخب بطريركاً سنة 540م.

اهتمامات

اهتم المسيحيون بالفضاء ليرثوا الكلدان المهتمين بالتجيم، فإن لبرديسان (ق 3) كتاباً في النجوم، والرأسيوني في تأثير القمر وحركة الشمس، والبسيطي في صور الأبراج... ويعقوب الراوی الذي درس النجوم ايضاً وداود بیث ربان وموسى بـر کیفا وغیریل بـرشهاری وغيرهم.

من العلماء في القرون الأربع الأولى الأسفـق أفرـاهـاط (345م)، وأيضاً سـفـريـوس سـابـوخـت الرـاهـب (+667)، عـلـمـ في دـيرـ قـشـرـينـ. كان طـبـيبـاً مـاهـراً وـعـالـمـ رـياـضـيـاتـ وـفـيـلـسـوـفـ وـعـالـمـ الـأـوـلـ لـكـنـيـسـةـ فـيـ الإـسـتـكـشـافـاتـ الـفـلـكـيـةـ وـالـعـلـمـ الـطـبـيـعـيـةـ. لـقـدـ طـورـ مـرـاكـزـ رـئـيـسـيـةـ لـلـتـعـلـيمـ فـيـ دـيرـ مـارـ مـتـىـ، وـسـنـجـارـ، وـتـكـرـيـتـ. كانـ هـنـاكـ تـعـلـيمـ لـلـتـارـيـخـ وـالـعـلـمـ وـالـمـوـسـيـقـيـ وـالـطـبـ وـالـلـغـاتـ إـضـافـةـ إـلـىـ الـأـوـلـوـيـةـ لـلـاهـوـتـ وـالـفـلـسـفـةـ وـالـدـرـاسـاتـ الـكـتـابـيـةـ.

قام المسيحيون بنقل كتب الفلسفة ومنها مؤلفات أرسسطو وسقراط وأفلاطون وجالينوس وبطليموس وعملوا كأطباء وبرز المشاهير منهم كمثال: الطبيب جرجيس الذي عمل عميداً لمعهد الطب الذي كان قد سبق وأن شرط أن يكون شروطاً كذلك أيضاً في عهد المنصور، وأيضاً الطبيب حنين ابن أسحق الذي ترأس بيت الحكم العريق في العلوم وترجم 95 كتاباًالأمر الذي اعتبره البعض أعظم شخصية ظهرت في القرن العاشر الميلادي ووالده الطبيب أسحق بن حنين والطبيب والفيلسوف ابن العبري وزميله الآخر يحيى بن عدي المعروف بأبي زكريا المنطقى. من الجدير بالذكر ان الفيلسوف الفارابي تعلم على يد الفيلسوف يوحنا بن حيلان.

ادناه نبذ عن بعض العلماء:

يعقوب الراوی (708+), عالم بارز فريد في معرفته. غطّت كتاباته حقول الأدب، وقواعد اللغة، والتاريخ، والتشريع، والفلسفة، وعلم اللاهوت. لقد نجح وعلق على ترجمة الكتاب المقدس الى السريانية، وترجم العديد من الأعمال من اليونانية الى السريانية. كتب سجلًا زمنياً لمواصلة التاريخ الكنسى لأوسابيوس، الأب المشهور لتاريخ الكنيسة.

يحيى بن عدي التكريتي، ولد في تكريت سنة 893، درس في بغداد تحت إشراف الفارابي والبشر بن متى. إتقن العربية والسريانية وترجم العديد من الأعمال الفلسفية للعربية. كان لديه مدرسة خاصة لمنطق وكان هو كاتب لاهوتى وفلسفى أصيل.

الفضل بن جرير التكريتي، ولد في تكريت نهاية القرن العاشر، أصبح فيلسوفاً وطبيباً بارزاً. إتقن السريانية والعربية والترجمة من السريانية الى العربية. أعدّ أيضاً إطروحة طبية.

ميخائيل السرياني (1199+): أحد العلماء العظام، أصبح بطريركاً سنة 1166. عمله الأكثر أهمية كان تأريخه الذي غطّى الفترة من الخلق وحتى 1194، وتتضمن الحملات الصليبية الأولى الثلاث. يعتبر هذا العمل مهم جداً لتأريخ الكنيسة، ويحفظ العديد من المصادر السريانية المفقودة اليوم.

ابن العري، ويسمى أيضاً أبو الفرج (1226-1286) يحمل أنه الأكثر بروزاً في هذه الكنيسة، هو ابن الطب، الذي بعد أن درسه في إنطاكيا وطرابلس، اتجه الى الدراسات اللاهوتية والكهنوتية. كانت أعماله موسوعية وكتبت بصورة رئيسية باللغة السريانية، ومع ذلك كتب بالعربية بعض الكتب. تغطي أعماله حقولاً عريضاً من المواضيع بضمها اللاهوت وتاريخ الفلسفة والعلوم والرهبانية.

لم تكن المساهمات ثقافية فقط بل عملية في مجال ادارة الأموال والهندسة فمثلاً المأمون الخليفة العباسي عين أسطيفان بن يعقوب مدير لخزينة وساهم آخرين منهم في بناء سور بغداد المدور زمن المنصور وآخرين في بناء الملوية في سامراء.

يتضح لنا كيف كان للعلماء المسيحيون الدور الأهم في قيام النهضة العلمية، فنقلوا الثقافة اليونانية إلى الشرق، وبعد أن كانوا قد نقلوا من اليونانية ما احتاجوه من العلوم الفلسفية لتنمية قواعد الدين المسيحي، نقلوا بابياعاز منخلفاء العباسيين

في بغداد من اليونانية إلى الآرامية الشرقية (الكلDaniي اليوم) فالعربية سائر العلوم من طب، وفلك، وكيمياء وغيرها، وهكذا اغتلت الثقافة العربية ونقل العرب هذه الثقافة إلى الغرب عن طريق الأندرس.

المسيحيون في العصور الوسطى

كانت الفترة الستمائة سنة بين 1258 الى 1858 مظلمة بسبب هجوم المغول والتر بقيادة هولاكو وجنكيزخان واحتلال العراق وإنشاء دوليات وأمارات وسقوط البلاط تحت سيطرة العثمانيين إلى فترة منتصف القرن التاسع عشر. بقيت بعض المدارس تعمل بطريقة جزئية وهذه المدارس اغلبها في شمال وادي الرافدين مثل كركوك واربيل والموصل والمنطقة الجبلية (انظر أعلاه). امتازت هذه الفترة بحضور رهابي ثقافي غربي أثر ايجابياً وسلبياً في نفس الوقت على حال مجتمع ما بين النهرين.

في سنة 1552 اتحد جزء من كنيسة المشرق مع الكنيسة الكاثوليكية مما سهل الدعم الثقافي للمدارس القليلة المفتوحة آنذاك شمال العراق وبغداد والموصى. علماً أن الكنيسة تقوّقت بسبب الاحتلال العثماني لتشكل طائفة منغلقة. وقد بقيت نشطة في الموصى خلال ثلاثة الأشهر الأولى من القرن الثامن عشر. ثم امتد نشاطها في جبال الشمال.

من شخصيات ذلك الوقت ألياس بن حنا الموصى أول مستكشف عراقي للعالم الجديد حيث انطلق من بغداد إلى روما باتجاه أمريكا وعاد. وتقول المصادر أنه بدأ رحلته عام 1668 وعاد إلى روما سنة 1683 وبعودته إلى روما قام بطبع كتابه فيها عام 1692

العصر الحديث

في سنة 2002 فهرس كاتب البحث جهود حوالي (460) من الكتاب والمترجمين الكلدان الآشوريين السريان في نشر العلوم والثقافة من سنة 1859 حيث تم طبع أول كتاب في مطبعة وبين انه إلى سنة 2002 بلغ عدد الكتب الصادرة 2600 هذا عدا اطارات الماجستير والدكتوراه واصدار 20 مجلة ودورية. ساحاول استعراض جزء بسيطاً.

المجلات الصادرة حسب تاريخ ظهورها

أكليل الورود (ع)،	نجم المشرق،
أكليل الورود (س)،	مجمع اللغة السريانية،
أكليل الورود (ف)،	خويادا(الاتحاد)
النجم،	الكاتب السرياني،
المشرق،	قيثارة الروح،
الفاء،	الأفق،
النور،	الصوت الكلاني
السلام،	مجلة الفكر المسيحي،
المجلة الكاثوليكية الدينية،	مجلة بين النهرين،
الفكر المسيحي	مجلة نجم المشرق،
قالا سريانيا،	مجلة الكاتب السرياني.
بين النهرين،	

هذا إضافة إلى بعض الصحف التي لم نعثر على نسخ منها للأسف.

في سنة 1749 قدم الآباء الدومينikan ليهتموا بعصرنة بالأمور الثقافية المتعلقة بالإيمان المسيحي وكتابة تاريخ المدن العراقية. وأول مطبعة تأسست في الموصى، كانت مطبعة الدومينikan سنة 1858 ، وفي البدء كانت مطبعة حجرية، وعملوا على شراء معدات طباعية من الحروف العربية والسريانية والفرنسية من المطبعة الأهلية بباريس. وقد الحق بالمطبعة الجريدة مسبك لصب الحروف، وقسم لتجليد الكتب وتذهيبها.

في سنة 1863 أسس روڤانييل مازجي، المطبعة الكلDaniي، وانشا عيسى محفوظ بمشاركة فتح الله سرسم سنة 1910 مطبعة نينوى. وهكذا أصبح في الموصى مطبع كثيرة أسهمت في النهضة الفكرية، ونشر الوعي القومي، وكان لنهاية الطباعة وتطورها اثر كبير في تطور الصحافة ونهضتها. فمثلاً، أول مجلة أصدرت في العراق كانت من قبل المسيحيين تحت اسم (أكليل الورود) عام 1902 في الموصى (أعلاه). ويجد بالذكر هنا افتتاح المعهد الكهنوتي البطريركي في

الموصل سنة 1875 ليكون عالمة على بدء نهضة جديدة للمسيحيين. ساهاول التركيز على بعض هؤلاء الكتاب والمفكرين والمستكثفين:

- **العلامة أقليس يوسف داود (1829-1890م)** ولد واشتهر في الموصل بالعراق متقدماً عدة لغات، وكان بحراً في اللغة العربية، وخرج من حياته بحصيلة من الكتب بلغت (85) مؤلفاً في مختلف المعارف، وقد انتخب عضواً عاماً في الجمعية الآسيوية الملكية البريطانية سنة 1890 المطران سليمان الصانع: أسس مجلة النجم الموصلي بين سنة 1928 إلى سنة 1956 وأصدر سلسلة كتب عن تاريخ الموصل ومثل العراق في عصبة الأمم لينادي بأن الموصل جزء من العراق وليس من تركيا
- **الدكتور هرمذ رسام (1826-1901)** عمل ابن القرن التاسع عشر وكشف عن كنوز أشورية في كل من نينوى وخرسbad والنمرود وكان ضمن فريق بعثة لایارد الشهير.
- **الأب أنسناس ماري الكرمي (1866-1947)** صاحب مجلة لغة العرب مطلع القرن العشرين، اشتهر بمجلته المشهورة لغة العرب وصالونه الذي كان ملتقى الأدباء والمتلقين. ومن مؤلفاته: 1- الفوز بالمراد في تاريخ بغداد، 2- النقوش وعلم النبات، 3- أرض ما بين النهرين، 4- خلاصة تاريخ بغداد. الكتب التاريخية التي لا زالت مخطوطة: 1- منقرات تأريخية، 2- حشو اللوزينج وهو بحوث وتعليقات تأريخية، 3- اللمع التاريجية والعلمية بمجلدين. 4- الانباء التاريجية، 5- مختصر تاريخ العراق.
- **الفنان نعوم فتح الله سحار (1859-1900)** أول من ادخل إلى مدینته الفن المسرحي كلون أدبي جديد في تاريخ الثقافة العراقية، متاثراً بالأدب الأوروبي، إذ نشر مسرحيات ترجمتها عن الفرنسية وطبعها في مطبعة الآباء الدومينيكان، وقد مثلت العديد من المسرحيات الاجتماعية والأخلاقية على مسرح مدرسة الآباء الدومينيكان
- **العلامة في اللغة الآرامية المطران يعقوب أوجين ماريا (1867-1928)**. وبعد أن علم اللغة الآرامية (الكلDaniyah) مدة في المعهد البطريركي، عين مدرساً لهذه اللغة في معهد مار يوحنا الحبيب الكهنوتي من سنة 1895 إلى سنة 1902، وهناك بدأ ينتج مصنفات عديدة ويراقب المطبوعات الكلDaniyah التي كانت مطبعة الآباء الدومينيكان تنشرها في الموصل أهمها القاموس الكلDaniyah العربي والعربي الكلDaniyah
- **المؤرخ كوركيس عواد واخيه ميخائيل عواد** (ولادة في مطلع القرن العشرين) اعمال الأول: أثر قديم في العراق، دير الريان هرمذ بجوار الموصل، ما سلم من تواريخ البلدان العراقية، العراق في القرن السابع، المدرسة المستنصرية ببغداد، رسائل أحد تيمور باشا إلى الأب أنسناس ماري الكرمي، كتاب الورق أو الكاغذ صناعته في العصور الإسلامية، خزانة الكتب القيمة في العراق منذ أقدم العصور حتى سنة 1000 هجرية، المخطوطات العربية في دور الكتب الأمريكية، جولة في دور الكتب الأمريكية. بلدان الخلافة الشرقية، مكتبة الإسكندرية، مكتبة المتحف العراقي في ماضيها وحاضرها، المخطوطات التاريخية في مكتبة المتحف العراقي.
- كما برزت رموز وطنية عديدة في الماضي القريب؛ فمنهم أول وزير صحة الدكتور حنا خياط حيث وبعد أن تم تتويج الملك فيصل ملكاً على العراق في 23 آب 1921 كلف هذا السيد [عبد الرحمن النقيب] بتأليف الوزارة الجديدة كان الدكتور حنا ليكون وزيراً للصحة من مجموعة تسعة وزراء. وكان أول عميداً لكلية الطب في سنة 1930/1931) وكان أول مدرس فيها.
- **روفائيل بطى** أديب وصحافي عراقي من مواليد عام 1901 م له العديد من المؤلفات منها سحر الشعر والأدب العصري في العراق العربي وكتاب الصحافة في العراق والدراسات في الأدب العربي في العراق خصوصاً. عمل رئيساً لتحرير جريدة العراق من عام 1921 حتى عام 1924 ثم أنشأ مجلة الحرية عام 1923 وفي عام 1929 أصدر جريدة البلاد اليومية وبقيت تصدر أكثر من ربع قرن. انتخب نائباً على البصرة ست دورات وعميداً للصحفيين. وفي عام 1953 أصبح وزيراً للدولة مرتين. وتوفي عام 1956 م.
- **والدكتور متى عفراوي** أول رئيس لجامعة بغداد في بداية تأسيسها عام 1957 م وبقي في المنصب من 1957-1958 إلى 1958-1959. هذا إضافة إلى يوسف غنيمة حيث شغل منصب وزير المالية أيام الحكم الملكي، وعبد المسيح وزير نظم قوانين الجيش العراقي حسب النظام البريطاني. هنا بطرس مؤسس الفرقه السمفونية العراقية. وبولينا حسون (أول امرأة عراقية تصدر صحيفة نسوية ببغداد) وميخائيل تيسى (صاحب أول نقد هزلی صحفي)، ومريم نرمة المتوفية في نهاية السبعينيات والفنان المصري الشهير نجيب الريحاني الذي كان يعتز باصلة المسيحي الموصل

العقود الأخيرة

برع المئات من الفكرين والأدباء المسيحيين في العقود الأخيرة نكتفي ببعضهم:

- الأب الدكتور يوسف حبي (2000+) كان علماً بارزاً عاصرناه ورافقاً في بعض من نشاطاته المشعبية والكثيرة كمؤلف بارع وباحث نشط وأستاذ لامع في اللاهوت والفكر والفلسفة وكثير من أوجه المعرفة التي ساهم من خلالها بصفته أول عميد لكلية بابل البابلية للفلسفة واللاهوت التابعة لبطرييركية بابل للكلدان وبنفس الوقت هي أحدى كليات الجامعة الأوروبانية في روما، كما عمل عضواً في المجمع العلمي العراقي وغيرها من المهام. انتج أكثر من 16 كتاب.
- الأب فيليب هيلاري المتوفى عام 2002 الذي كان من أبرز المهتمين في الشأن الموسيقي والألحان الطقسية الكنسية وتوثيقها والعمل على تنويعها أي نهج نهجاً علمياً في توثيقها كما له العديد من المؤلفات والنشاطات وكانت له مكتبة موسيقية.
- الأب بطرس حداد: ولد صاحب أكثر من 40 مؤلفاً بين الإعداد والترجمة والتحقيق والبحث، معظمها عن تاريخ العراق، في الموصل في 25 تشرين الثاني العام 1938، من أسرة كلدانية، وأكمل دراسته في الجامعة الأوروبانية - إيطاليا وحصل على الدكتوراه 1964. كان أحد أعضاء هيئة تحرير مجلتي بين النهرين ونجم المشرق. توفي سنة 2010.
- هذا إضافة إلى عموم بابا 1934-2009 في مجال التربية الرياضية، والدكتور دوني جورج والدكتور بهنام أبو الصوف في مجال الآثار.
- أما بخصوص الثقافة الفنية فنذكر: سلطانه يوسف وزكيه جورج وعفيفه اسكندر وسيتا هاكوبيان وبيلاترييس اوهانسيان والموسيقار آرام ارمانيان والموسيقار فريد الله ويردي والمخرج عوني كروماني والمخرج عمانوئيل رسام والشاعر جان دمو والشاعر سركون بولص والشاعرة دنيا ميخائيل والممثلة آزاده صموئيل. هذا عدا المئات المشتبئين في عشرات دول العالم هذه السنين من حملة الماجستير والدكتوراه والأدباء وغيرهم.

ملحق 1

قائمة باسماء العلماء خلال الألف الأول من الميلاد:

1. ابن جزلة (أبو علي يحيى بن عيسى)، 2. ابن الخطاب (تقى الدين الرأس عيني)، 3. ابن الخمار (أبو الخير الحسن)، 4. ابن دنخا (دنحا)، 5. ابن دليم، 6. ابن رابطة، 7. ابن زرعة (عيسى)، 8. ابن سرافيون (داود)، 9. ابن سرافيون (سهراب)، 10. ابن سرافيون (لوقا)، 11. ابن سرافيون (يحيى)، 12. ابن سقلاب (موفق الدين يعقوب)، 13. ابن سهلون (أبو الحسن)، 14. ابن شليطا (اسحاق)، 15. ابن شهدي، 16. ابن صفية (أبو غالب)، 17. ابن الصلت (أبو نوح ابراهيم)، 18. ابن طليب الدمشقي، 19. ابن العمري (أبو الفرج)، 20. ابن العسال (أبو اسحاق الرئيس المؤمن)، 21. ابن عاشة، 22. ابن العميد (الشيخ التقى جرجس)، 23. ابن فزارون (ابراهيم)، 24. ابن قرقفة (أبو سعيد)، 25. ابن القس (مسعود البغدادي)، 26. ابن قسطنطين (عيسى)، 27. ابن القسيس (عيسى البغدادي الحظيري)، 28. ابن القف (أبو الفرج)، 29. ابن كرابا (أبو سالم)، 30. ابن كشكرايا (أبو الحسن)، 31. ابن ماري (أبو العباس يحيى بن سعيد)، 32. ابن ماهان، 33. ابن المطران (أبو نصر موفق الدين)، 34. أبوه (أبو الفتح الياس)، 35. أخوه (هبة الله و؟)، 36. ابن المقشر (أبو الفتح سهل منصور بن سهلان)، 37. ابن ملوكة، 38. ابن موسى، 39. ابن ناعمة الحمصي (عبد المسيح)، 40. ابن نسطناس (اسحاق بن ابراهيم)، 41. ابن نصيحا، 42. ابن نظيراء، 43. ابن هبنته، 44. ابن الواسطي (أبو الفرج سعيد بن ابراهيم)، 45. أبو جريح الراهب، 46. أبو الحارث الاسقف، 47. أبو الحسين البصري (أبو الحسين بن غسان)، 48. أبو الحكم الدمشقي، 49. أبو الخير الاركينيacion، 50. أبو الخير بن أبي الفرج، 51. أبو الخير بن الطيب، 52. أبو رائطة (حبيب)، 53. أبو زكريا جنون (حنون)، 54. أبو سعد الراهاوي، 55. أبو سهل المسيحي (عيسى بن يحيى الجرجاني)، 56. أبو سهل نصر بن علي، 57. أبو عثمان الدمشقي (سعید بن یعقوب)، 58. أبو العلي بن أبي الخير مسيحي، 59. أبو

- علي يوحنا بن عبد المسيح، 60. ابو غالب الطيب، 61. ابو الفتح بن ابى النجم (امين الدولة)، 62. ابو الفرج النصراني، 63. ابو الفرج (عبد الله بن الطيب)، 64. ابو الفضل النسطوري، 65. ابو القاسم خليل، 66. ابو فريش (عيسي الصيدلاني)، 67. ابو منصور النصراني، 68. ابو النجم بن غالب، 69. ابو يحيى المروزى، 70. ابو يحيى المروزى، 71. ابو اليس، 72. ابو يعقوب الاهوازى، 73. ابو يوسف ايشع القطيعي، 74. ابو يوسف الكاتب، 75. ابيون البطريق، 76. اثناسيوس دنحا، 77. اريبايسيوس، 78. اسحاق (الطيب الاندلسي)، 79. اسحاق بن ابراهيم بن نسطاس (ابو يعقوب)، 80. اسحاق بن حنين، 81. اسحاق بن شريح، 82. اسرائيل بن سهل، 83. اسطات، 84. اسطفون البابلي، 85. اسطفون بن باسيل، 86. اسطفون الحرانى، 87. اسطفون الراهاب، 88. اسطفون القديم، 89. الاصفهانى (محبى الدين العجمى)، 90. اطنوس الامدى، 91. اهرن القس، 92. ايليا مطران نصبين، 93. ايليا، 94. ايوب الابرش، 95. ايوب الرقى، 96. ايوب الراهوى، 97. بختىشوع، 98. بختىشوع (ابو مخلد بي)، 99. بختىشوع بن جبرائيل بن بختىشوع بن يوحنا، 100. بختىشوع (جبرائيل بن عبيد الله بن بختىشوع)، 102. بختىشوع (جبرائيل بن بختىشوع بن جبورجيس)، 103. بختىشوع (جبرائيل بن عبيد الله بن بختىشوع)، 104. بختىشوع (جبورجيس بن بختىشوع)، 105. بختىشوع (جبورجيس بن جبرائيل)، 106. بختىشوع (عبيد الله بن بختىشوع بن جبرائيل بن بختىشوع)، 107. بختىشوع (عبيد الله بن جبرائيل ابو سعيد بن عبيد الله)، 108. بختىشوع (علي بن ابراهيم بن بختىشوع الكفرطابي)، 109. بختىشوع (يوحنا بن)، 110. بسىل، 111. البطريق (ابو يحيى)، 112. البكري النسابة (ابو ضمضم)، 113. بليطان (البطريق الملكى)، 114. تاج الدولة، 115. تاذري الانطاكي، 116. تاذري الانطاكي، 117. تاذري، 118. تاودسيوس، 119. التكربتى (ابو نصر يحيى بن جرير)، 120. التكربتى (الفضل بن جرير)، 121. توما، 122. تيادوق، 123. ثابت المناقل (ابن قمع)، 124. ثاذون، 125. ثوابة (يونس)، 126. ثوفيل بن توما، 127. جبرائيل الكحال، 128. جرجس اسقف العرب، 129. جرجيس الانطاكي، 130. جرجيس حنا النيسابورى، 131. جواد (الطيب النصراني)، 132. الحارث بن كلدة، 133. حبيب بن بهريز (عبد يشوع)، 134. حبيب بن الحسن الاعسم، 135. الحاج بن يوسف بن مطر الكوفي، 136. حزقيل، 137. حسنون الراهوى، 138. الحكم بن حنين، 138. الحكم الدمشقى، 139. الحلاجى، 140. حنين بن اسحاق، 141. خالد بن يزيد بن رومان، 142. خصيب، 143. دار يشوع، 144. دانياł المتطلب، 145. داود بن اسلم، 146. داود بن حنين، 147. دنحا اليعقوبى (ابو زكرى)، 148. الدندانى (عبد الله بن علي)، 149. ربيع بن زيد الاسقف، 150. رجاء الحكيم، 151. الرشيد بن الموفق، 152. زاهد العلماء (ابو سعيد منصور بن عيسى)، 153. زروبا بن ماجوه، 154. سابور بن سهل، 155. ساويра سابوخستن، 156. سعيد الدين ابو منصور، 166. سرافيون، 167. سرافيون الاصغر، 168. سرجونا، 169. سرجيس، 170. سعيد بن (الطيب الموصلى)، 171. سعيد بن ابى الخير بن عيسى (ابو نصر المسيحي)، 172. سعيد بن توفيل، 173. سعيد بن الحسن، 174. سلام الابرش، 175. سلمويه بن بنان، 176. سمعان، 177. السنى البعلكى، 178. سهدوا ال شومانا، 179. سهل بن سابور (يعرف بالكوسج)، 180. سهل الطبرى، 181. سهلان (ابو الحسن)، 182. شمس الدولة، 183. شمعون الخربتى، 184. شملى، 185. شهدي، 186. صاعد بن بشر عبدوس (ابو منصور)، 187. صاعد بن هبة الله بن توما، 188. صاعد بن هبة الله الحظيرى، 189. صفي الدين بن نفيس الدين طليب الدمشقى، 190. طماطوس، 191. طبیوٹہ (شمعون الراهاب)، 192. الطيفوري (اسرائيل بن زكريا)، 193. الطيفوري (زكريا)، 194. الطيفوري (عبد الله)، 195. عبد ايشوع بن يوحنا، 196. عبد الرحمن المكى، 197. عبد الله بن مسورو، 198. عبد المسيح الاسرائيلي، 199. عبدوس بن زيد، 200. عبد يشوع الصوباوي (باربريخا)، 201. علي بن ربى، 202. علي بن عيسى (الكحال)، 203. ابو الفرج يعقوب بن اسحاق (امين الدولة)، 204. عن بن منذر، 205. عيسى بن ابى البقاء، 206. عيسى بن اسید، 207. عيسى بن الحكم الدمشقى، 208. عيسى بن شهلاثار، 209. عيسى بن صهاربخت، 210. عيسى بن علي، 211. عيسى بن علي (ايشع بر علي)، 212. عيسى بن ماسرجيس، 213. عيسى بن ماسه، 214. عيسى بن النوح، 215. عيسى بن يحيى بن ابراهيم، 216. عيسى القليسي (الرقى)، 217. عيسى سوسة، 218. عيسى الطبيب، 219. غرس النعمة ابو نصر، 220. غريغوريوس، 221. الفتح بن نجية، 222. فتيون الترجمان، 223. فخر الدولة، 224. قسطا بن لوقا، 225. القيسىس الحظيرى، 226. قويري (ابراهيم)، 227. قيضا الراهوى، 228. قبنون (ابو نصر)، 229. كتيفات، 230. كيسان بن عثمان (ابو سهل)، 231. ماسرجيس، 232. ماسوية (ابو يوحنا)، 233. ماسوية الماردیني (الاصغر)، 234. ماسوبة (ميخائيل بن)، 235. ماسوبة (يوحنا بن)، 236. المبارك بن شراره، 237. متى بن يونس (ابو بشر)، 238. محفوظ بن عيسى، 239. مرداشاه، 240. مralahi، 241. مريانوس الراهاب، 242. مسيحي بن ابى البقاء (ابو الخير المعروف بابن العطار)، 243. المفضل بن ابى غالب بن الماوردي (امين الدولة موفق الملك)، 244. المفضل بن مجد، 245. المنجم (يحيى بن ابى منصور)، 246. منصور بن باناس، 247. موسى بن اسرائيل الكوفي، 248. موسى بن خالد، 249. موسى بن كيفا، 250. نسطاط بن جريج، 251. النضر بن الحارث بن كلدة، 252. نظيف النفس الرومي، 253. هبة الله بن نصر بن يوحنا، 254. هلال بن ابى هلال الحمصى، 255. هلال الطرسوسي (اوليطراؤس)، 256. البيرودى (ابو الفرج جورجس بن يوحنا)، 257. يحيى بن ابى منصور، 258. يحيى بن اسحاق الاندلسي، 259. يحيى بن سعيد الانطاكي (ابو الفرج)، 260. يحيى بن عدى، 261. يزيد نور، 262. يشوع بن علي، 263. يعقوب بن جرجس (مصطفى المالك)، 264. يوحنا بن حيلان، 265. يوحنا بن يوسف (ابو عمروا الكاتب)، 266.

يوحنا بن يوسف بن الحارث، 267. يوسف بطريرك دير المققس، 268. يوسف بن خالد، 269. يوسف الساهر، 270. يوسف لقرة، 271. يوسف الناقل (ابو يعقوب)، 272. اسحاق (والد حنين)، 273. عبد يشوع بن نصر، 274. رو فيل وبنiamين، 275. يزيد بن خالد بن رومان، 276 ابراهيم بن ايوب، 277، ابراهيم بن بكرس، 278 ابراهيم بن عبدالله، 279، ابراهيم بن عيسى، 280 ابراهيم الطبيب، ابراهيم بن فزارون، ابن ااجر الكناني، ابن ابي حلقة واخواه، ابن ابي مني (ستة علماء)، ابن آثال، ابن الأثردي، ابو الغنائم بن على بن الحسين، ابو الحسن على بن هبة الله، ابو الغنائم سعيد بن هبة الله بن علي، ابو على الحسن بن علي، جمال الدين ابو الحسن، ابن آوى، ابن بطريرق (أربعة علماء)، ابن بطلان، ابن بكش، ابن التلميذ (أربعة علماء)

ملحق 2

ادناه قائمة ببعض الكتاب خلال القرن العشرين حسب معجم الكتاب الكلدوآشوريين

.1. ادمون صibri	.36. بطرس سايا (الأب)
.2. ادمون لاسو	.37. بطرس عزيز
.3. ادور الياس حراق	.38. بطرس قاشا
.4. ادور بصمه جي	.39. بطرس نصري
.5. ادور بيكوما	.40. بطرس يوسف
.6. ادي شير	.41. بنiamين ميخا حداد
.7. اسحاق عيسكو	.42. بهنام ابو الصوف
.8. اسطيفان بلو	.43. بهنام سليم حباية
.9. اسطيفان كجو	.44. بهنام فضيل عفاص
.10. اسكندر معروف	.45. بهنام كجو
.11. اغناطيوس افرايم الأول برصوم	.46. بهنام ميخائيل
.12. اغناطيوس افرايم رحماني	.47. بهنام وديع اوغسطين
.13. اغناطيوس جبرائيل الاول تبوني	.48. بول نويا
.14. اغناطيوس يعقوب الثالث	.49. بولس البيداري (الأب)
.15. افرايم بدبي	.50. بولس شيخو (بط 0)
.16. افرايم رسام	.51. بولس هندو
.17. افرايم عبدال	.52. بيتر يوسف ججوني
.18. افرايم هندو	.53. بيوس عفاص
.19. اقليميس يوسف داؤد	.54. توفيق السمعاني
.20. البرتین ايليا حبوش	.55. توما الرئيس
.21. البير ابونا	.56. توما اودو
.22. البير ايليا يوسف	.57. توما جبرائيل هندو
.23. البير رشيد الحائـ	.58. توما شماني
.24. الفريد سمعان حنا	.59. توما عبدالاحـ شماني
.25. الفونس منكنا	.60. توماس حبيب
.26. اندراؤس صنا	.61. ثوفيلس يوسف رباتي
.27. انسناس الكرملي	.62. جاك اسحق
.28. انطوان شamas	.63. جانيت حبيب توما
.29. انور نعيم قصيرة	.64. جبرائيل رومايا
.30. ايرميا طيماثوس	.65. جرجس القدس موسى
.31. ايليا ملوس	.66. جرجس عبد يشوع خياط
.32. برناديـت عفاص	.67. جرجيس بولص يوحنا
.33. بشير يوسف فرنسيـس	.68. جميل بشير
.34. بطرس آدمـو	.69. جورج جرجـي
.35. بطرس حداد	.70. جورج رؤوف اللوس
	.71. جورج عزيـز ياقـو
	.72. جورج يونـثان
	.73. جوزيف ملكـون

.74	حارث يوسف غنيمة	.122	عمانوئيل بتق
.75	حازم نعوم باك	.123	عمانوئيل بني
.76	حبيب هرمز التوفلي	.124	عمانوئيل ددي
.77	حنا بطرس	.125	عمانوئيل الثالث دلي (بطريرك)
.78	حنا بهنام رحماني	.126	غريغوريوس بولس بهنام
.79	حنا خياط	.127	غريغوريوس صليبا
.80	حنا رزوقى	.128	فؤاد سفر
.81	حنا رسام	.129	فائق بطى
.82	حنا شيخو	.130	فائق حنا مروكى
.83	حنا قريبو	.131	فائق فضولى
.84	حنا مرخو	.132	فراس بطرس
.85	داود صليوا	.133	فرج رحو
.86	داود كورا	.134	فرج عبو
.87	دينما ميخائيل	.135	فرنسيس بطرس كرمو
.88	ديو نوسيوس افرايم نقاشة	.136	فرنسيس خمو
.89	رزوق عيسى	.137	فرنسيس داود
.90	روفائيل ايرميما	.138	فرنسيس قنلا
.91	روفائيل بابو اسحق	.139	فيليب هيلاي
.92	روفائيل بطى	.140	قرياقوس موسى
.93	روفائيل بيداود	.141	كراسيان الكرملي
.94	روفائيل ربان	.142	كريم متى
.95	روفائيل قطيمى	.143	كوركيس عواد
.96	ريمون نجيب شكورى	.144	كوركيس كرمو
.97	زهير عبد المسيح	.145	لويس روافائيل ساكو
.98	زهير عفاص	.146	ليون لورنس عيسائي
.99	زهير متى قصیر	.147	ليون نيسان
.100	سالم ساكا	.148	متى موسى
.101	سامي عبد الأحد	.149	متى ناصر مقدسى
.102	سركون بولص	.150	مسعود هرمز جحو
.103	سعيد شابو	.151	منير بشير
.104	سليمان الصائغ	.152	ميخائيل تيسى
.105	سليمان غزاله	.153	ميخائيل جميل
.106	سهيل قاشا	.154	ميخائيل عواد
.107	سويريوس حawa	.155	ميخائيل مراد
.108	شاب توما منصور	.156	ميخائيل مروكى
.109	شليمون وردونى	.157	نبيل حنا بطرس
.110	شمونئيل ارميا	.158	نizar ادور ناصر
.111	صبرى ميخائيل فروحة	.159	نعمان أوريدة
.112	صليبا شمعون اسحاق	.160	نعمه الله دنو
.113	عادل جورج	.161	نعوم فتح الله سحار
.114	عبد السلام حلوة	.162	نعيم يوسف صرافه
.115	عبد المسيح بهنام	.163	نمرود داود بنiamين
.116	عبد المسيح وزير	.164	هيثم فتح الله عزيزة
.117	عبدالاحد جرجى	.165	يعقوب افرايم منصور
.118	عبدالله هرمز ججو	.166	يعقوب الخوري
.119	عدنان عزيز جابرو	.167	يعقوب اوجبن منا
.120	عدي(يوسف) نبيل	.168	يعقوب ساكا
.121	عمانوئيل اللوس		

169.	يعقوب سركيس
170.	يعقوب ميخائيل نعمو
171.	يعقوب يوسف أبونا
172.	بيئيل يوسف عزيز
173.	يوحنا جرجس عزو
174.	يوحنا عيسى يوسف
175.	يوحنا جولاغ
176.	يوسف الصائغ
177.	يوسف بابانا
178.	يوسف بطرس عبدالله
179.	يوسف حبي
180.	يوسف داود ككي
181.	يوسف رزق الله غنيمة
182.	يوسف زيا عبد
183.	يوسف سرسم
184.	يوسف سعيد
185.	يوسف سمعان حداد
186.	يوسف عبد المسيح
187.	يوسف عمانوئيل
188.	يوسف غنيمة
189.	يوسف قليتا
190.	يوسف قوزي
191.	يوسف كوكى
192.	يوسف متى
193.	يوسف مسكنونى
194.	يوسف ميري
195.	يوسف هرمز جمو
196.	يوسف يعقوب مسكنونى

بعض المصادر:

1. المسيحية في العراق للدكتورة سهى رسام
2. معجم الكتاب الكلدوآشوريين للباحث الأب حبيب هرمز
3. مدارس العراق لروفائيل بابو اسحق
4. المسيحية والحضارة العربية لجورج قنواتي
5. علماء النصرانية في الإسلام للويس شيخو
6. مجلة بين النهرين الأعداد 63-66
7. تاريخ الكنيسة الشرقية ج 2 للأب البير ابونا
8. موقع الكترونية مختلفة

